

ولكي أوضح لك الفرق بين كلا الموقعين إليك المثال العملي التالي:

عندما قمت بالبحث عن المواقع الخاصة بمدينة نابلس باستخدام Yahoo كانت نتيجة البحث ثلاثة مواقع فقط، وكانت إحدى النتائج كما يلي:

Regional: Regions: Middle East: Countries and Regions: Palestinian Authority: Cities and Regions: Nablus

وكما ترى فإن تسلسل البحث انتقل من Regional إلى Region إلى Middle East وهكذا نزولاً إلى أن وصل إلى نابلس

أما باستخدام Altavista فكانت النتيجة حوالي 4218 موقع، حيث تم سرد المواقع تباعاً ودون أي تصنيف أو ترتيب محدد. والحقيقة أن هناك صفحات في نفس الموقع تكرر ظهورها ضمن نتائج البحث، والسبب في ذلك فقط لأن كلمة نابلس تكررت في كل صفحة من صفحات الموقع. وطبعاً كما تلاحظ فإن هناك فرقاً شاسعاً بين النتائج التي تم الحصول عليها ومردّه كما أسلفت إلى طريقة العمل والتصنيف المتبعة في كل من المحركين.

والآن لنبدأ حديثاً عن وسوم META فما هي هذه الوسوم ???

باختصار شديد، هي وسوم تدرج ضمن صفحات الويب، وبالتحديد في أعلاها وضمن المقطع <HEAD> ... </HEAD> وتستخدم لوصف الصفحة أو الموقع بشكل عام، من حيث المحتويات والكلمات الرئيسية أو المفتاحية والمؤلف وغيرها من المعلومات التي قد نعتبرها توثيقية. كما أنها تفيد في عملية التصنيف التي تجرى من قبل محركات البحث. (ولاحظ أنني قلت محركات البحث ولم أقل أدلة البحث) فالحقيقة أن محركات البحث مثل Altavista, Hotbot, Infoseek هي التي تستفيد فقط من هذه الوسوم وتلجأ إليها في عملية تصنيف الموقع ولا تستفيد منها الأدلة. أي أن Yahoo لا يتعامل معها أبداً. ومع ذلك فإن نشرك لصفحاتك على الإنترنت دون وضع هذه الوسوم ضمنها يعتبر إغفالاً لجانب مهم من جوانب إنشاء المواقع على الويب. ولكن ... (عادة عندما تظهر "لكن" في منتصف الحديث، فإن هناك أخباراً غير سارة في الطريق) لا تعتبر هذه الوسوم حلاً سحرياً لمسألة محركات البحث، صحيح أنها تزيد من احتمالات إدراج موقعك في هذه المحركات، وأنها تساعد المحركات على تصنيف صفحاتك بالطريقة التي تراها أنت مناسبة. لكن سيبقى أمامك خطوات أخرى لإكمال هذه المهمة.

لقد حان الوقت للكلم بلغة HTML... وأبدأ بالقول إن الوسم <META> هو وسم مفرد. وهو يأخذ الخصائص التالية:

HTTP-EQUIV

تعتبر هذه الخاصية مكافئة للوسم <HEAD> الذي يعرف الصفحة ككل. (والحقيقة أن اسمها يدل على ذلك) وبدون الدخول في تفاصيل جانبية، نستطيع أن نقول أنها تحدد خصائص الصفحة ككل.

وإذا كانت لديك ذاكرة قوية فسوف تدرك أننا قمنا بالفعل باستخدام هذه الوسوم مسبقاً!! وكان ذلك في الدرس السابق عندما حددنا صفحة الترميز العربية التي سيتم عرض الصفحة من خلالها وكان ذلك بالشكل التالي:

```
<META HTTP-EQUIV="Content-Type" CONTENT="text/html; charset=windows-1256">
```

NAME

نقوم من خلال هذه الخاصية بتحديد اسم (أو لنقل عنوان) وحدة البيانات التي نريد تعيين قيمها

CONTENT